روى عنه عبد ا بن سلام أنه قال : لم يبق من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه محمد حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه : يسبق حلمه غضبه ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلما . فكنت أتلطف له لأن أخالطه وأعرف حلمه وجهله قال : فخرج رسول ا A يوما من الأيام من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب فأتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال : يا رسول ا إن قرية بني فلان قد أسلموا وقد أصابتهم سنة وشدة فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت . فلم يكن معه شيء قال زيد : فدنوت منه فقلت : يا محمد إن رأيت أن تبيعني تمرا معلوما من حائط بين فلان إلى أجل كذا وكذا . فقال : " يا أخا يهود ولكن أبيعك تمرا معلوما إلى أجل كذا وكذا ولا أسمي حائط بني فلان " . فقلت : نعم فبايعني وأعطيته ثمانين دينارا فأعطاه للرجل قال زيد : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة خرج رسول ا A في جنازة رجل من الأنصار ومعه أبو بكر وعمر وعثمان في نفر من أصحابه فلما صلى على الجنازة أتيته فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ ثم قلت : ألا تقضي يا محمد حقي فو ا ما علمتكم يا بني عبد المطلب لسيئ القضاء مطل . قال : فنظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه ثم قال : أي عدو ا أتقول لرسول ا ما أسمع ! .

فو الذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي رأسك . ورسول ا A ينظر إلى عمر في سكون وتبسم ثم قال : " يا عمر أنا وهو إلى هذا منك أحوج أن تأمره بحسن الاقتضاء وتأمرني بحسن القضاء اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا مكان ما روعته " . قال زيد : فذهب بي عمر فقضاني وزادني فأسلمت . أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر : سعنة بالنون ويقال : بالياء . والنون أكثر .

زيد بن سلمة .

ع زيد بن سلمة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا وقالا : هو وهم والصواب يزيد .

زيد بن سهل .

ب د ع زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمر بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أبو طلحة الأنصاري الخزرجي النجاري عقبي بدري نقيب وأمه عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي يجتمعان في زيد مناة وهو مشهور بكنيته وهو زوج أم سليم بنت ملحان أم أنس بن مالك .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عيد الرحمن أحمد بن شعيب أخبرنا محمد بن النضر بن مساور أخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن

مالك قال : خطب أبو طلحة أم سليم . فقالت : يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكنك امرؤ كافر وأنا امرأة مسلمة لا يحل لي أن أتزوجك فإن تسلم فذلك مهري لا أسألك غيره . فأسلم فكان ذلك مهرها . قال ثابت : فما سمعت بامرأة كانت أكرم مهرا من أم سليم .

وهو الذي حفر قبر رسول ا A ولحده وكان يسرد الصوم بعد رسول ا A وآخى رسول ا A بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح .

وقال النبي A : " صوت أبي طلحة في الجيش خير فئة " . وكان يرمي بين يدي رسول ا يوم أحد ورسول ا A خلفه فكان إذا رمى رفع رسول ا A شخصه لينظر أين يقع سهمه فكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول : هكذا يا رسول ا لا يصيبك سهم نحري دون نحرك .

وقال له النبي A في مرضه الذي فيه : " أقرئ قومك السلام فإنهم أعفة صبر " .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد ا الطبري بإسناده إلى أبي يعلى قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري أخبرنا عبد ا بن بكر عن حميد عن ثابت عن إسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة عن أبي طلحة أن النبي A ضحى بكبشين أملحين وقال عند الذبح الأول : " عن محمد وآل محمد " وقال عند الذبح الآخر : " عمن آمن بي وصدق من أمتي "